

نور على الدرب 501 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الخامسة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة - 00:00:20

مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن الفوزان الفوزان. عضو اللجنة ثم للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ الفالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا - 00:00:43

حياكم الله وبارك حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يسأل فيها جمعا من اثلة في احده في احد اسئلته يسأل ويقول ما هي علاقة الخاطب الذي لم يعقد بعد بخطيبته حيث هم في - 00:01:03 في بلاد السفر الا اننا كثيرا ما نلاحظ ان هناك خلوة بين الخاطب والمخطوبة وقبل ان يكون هناك عقد. وجهوا المسلمين حول فهذه القضية جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:01:23

اجمعين. وبعد علاقة الخاطب بمخطوبته قبل العقد فعلاقته سائر النساء الاجنبيات حرام عليه ان يخلو بها او ان يسافر معها تسافر معه او غير ذلك من الاسباب التي تجر الى الفتنة. وكونه قد خطبها لا يسوغ له - 00:01:43 ان يخلو بها او ان يسافر بها او ان اه تكشف له شيئا من وجهها او او يديها او ما لا يجوز كشفه من سائر الرجال الذين ليسوا من محارمها لانها لا تزال اجنبية منه ولا تزال محرمة عليه وما يفعله بعض الناس تأثرا بالكفار من ان - 00:02:03 خطيب يخلو بمخطوبته ويسافر بها ويستبيح منها ما لا يباح. كل هذا مما حرمه دين الاسلام. انما رخص فالشارع يخاطب الذي يطمع في اجابته رخص له ان يرى منها ما يرغبه في نكاحها بان يرى وجهها او - 00:02:23

شيئا من اطرافها ولا يتوسع في هذا. مم. وانما بقدر ما يرغبه فيها او يرغبه في تركها. ويكون ذلك بحضرة لوليها او يكون ذلك على حين غفلة منها يعني يترصد او يتخبا لها وينظر منها ما يرغبه فيها او ما يقنعه - 00:02:43 بتركها هذا هو الذي رخص فيه الشارع. نعم. اما ان يزيد على ذلك بما يفعل في بلاد الكفار من استباحة الخاطب لمخطوبته بكل ما حرم الله سبحانه وتعالى فهذا امر من امور الجاهلية ومن من عادات الكفار لا يجوز للمسلمين ان يقرؤه ولا ان - 00:03:03 ولو به؟ الحاصل ان الخاطر اجنبي والمخطوبة اجنبية ولا علاقة بينهما الا بالعقد الشرعي الذي يبيح له منها ما يباح ما يباح للزوج من زوجتي عقلي الشرعي الذي توفرت فيه شروطه واركانه وقبل العقد كل منهما اجنبي من الآخر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:03:23

واذا يكون في جزء اخر من السؤال شيخ صالح يسأل عن الهدايا وما ادراك ما الهدايا وما هو توجيهكم شيخ صالح جزاكم الله خيرا. هذا يعني بين الزوجين او بين المخطوبين او بين الخاطبين. لا بأس بالهدايا الحمد لله. لا بأس بالهدايا يهدي لزوجته او لمخطوبته ما - 00:03:43

اه فيه منفعة لها من حلي او ثياب او اوان او غير ذلك فامر الهدايا امره سهل. الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول الله قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. اسأل كيف يعرف الانسان ان الله سبحانه وتعالى غفر - [00:04:03](#)
ذنبه وقبيل توبته. لا احد يعلم هذا ما هو مختار. الا الله سبحانه وتعالى. ولكن المؤمن يرجو ان الله يقبل توبته اذا تاب توبة صحيحة ترك الذنوب وندم على ما حصل وعزم ان لا يعود اليها المستقبل فانه اذا توافرت - [00:04:23](#)

من الشروط هذه علامة على صدق التوبة وعلامة على قبول الله لها لان الله وعد من تاب توبة صحيحة ان يتقبل الله منه فهو الذي يقبل عن عباده ويعفو عن السيئات. واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. والله جل وعلا لا يخلف وعده. ولكن الشأن في العبد - [00:04:43](#)

ان يصدق مع الله سبحانه وتعالى في توبته من علامة قبول التوبة توفر شروطها بان يترك الذنوب ويعزم ان لا يعود اليها ويندم على فعلها واذا كانت هذه الذنوب مظالم للعباد فانه يستبيح منهم ويرد عليهم مظالمهم اذا طلبوها. وكذلك من علامات التوبة من علامات - [00:05:03](#)

قبول التوبة صلاح العبد اذا كانت حاله بعد التوبة احسن من حاله قبل ووجد من نفسه اقبالا على الطاعة وبغضا للمعاصي فهذه علامة على قبول توبته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل الشيخ صالح عن احفاء اللحية عن اعفاء اللحية وحث الشوارب - [00:05:23](#)

وما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. هذا من خصال الفطرة ومما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعطاء اللحية. بمعنى اكرامها وارسالها وعدم التعرض لها بقص او حلق وكذلك عدم التعرض لها بصيغ بالسواد مم لانها رسول الله - [00:05:43](#)
صلى الله عليه وسلم عنه كل ذلك من ما يشرع لحق اللحية اكرامها وارسالها وعدم التعرض لها بقص او حلق او صبغ بالسواد اذا كان فيها ماشي؟ وانما تصبغ بغير السواد. واما احفاء الشعر فمعناه قصه وجزه حيث لا يترك يطول وانما يتعهده بالقص او بالجزم - [00:06:03](#)

ولا يتركه يطول ويشوه وجهه فان من عادات الكفار ومن قلدتهم من المسلمين انهم يخالفون سنة النبي صلى الله عليه وسلم يخالفون الفطرة التي فطر الله الناس عليها والتي هي من سنن الانبياء وهي انهم يحلقون لحاهم ويعفون شواربهم ويوفروا شواربهم يوفرون - [00:06:23](#)

مطالبهم فهذه المخالفة من شرعه الله سبحانه وتعالى. الواجب العكس اعفاء اللحية وتوفيرها واحفاء الشارب. لان هذا هو الجمال وهذا هو وكمال للرجال اما العكس فهذا من الدمامة ومن تشويه الصورة واعظم من ذلك من مخالفة الهدى النبوي الذي لا صلاح للعبد الذي - [00:06:43](#)

والتمسك به. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخونا يقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معناه من من لم تنته صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له. ما صحة هذا الحبيب؟ وما هو شرحه لو تكررتم؟ وما - [00:07:03](#)

بينه وبين هذا القول اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان جزاكم الله خيرا. الذي يعرف ان هذا اثر يذكر ولا يتيقن انه من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن معناه مأخوذ من من الاية الكريمة واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن - [00:07:23](#)
الفحشاء والمنكر الذي لا ينتهي عن الفحشاء والمنكر هذا صلاته غير صحيحة. وقد يصلي وقد يصلي صورة ولكنه لا يصلي في الحقيقة بان تكون صلاته صلاة صورية لا خشوع فيها ولا اقبال على الله تعالى فيها او لا يؤديها على الوجه المطلوب مع الجماعة وفي المساجد - [00:07:43](#)

او يخرجها عن وقتها هذه صلاة اما انها غير صحيحة واما انها ناقصة نقصا عظيما. فهذه الصلاة لا تنتهي صاحبها صاحبها عن بالفحشاء والمنكر. انما الصلاة التي تنتهي صاحبها عن الفحشاء والمنكر هي الصلاة الصحيحة التي تؤدي على الوجه المشروع بشروطها - [00:08:03](#)

واركانها وواجباتها وفي اوقاتها ومع جماعة المسلمين. هذه هي الصلاة وبخشوع وحضور قلب. هذه هي الصلاة التي تنتهي عن

الفحشاء والمنكر اما الصلاة الصورية الخالية من هذه الامور هذه لا ليست صلاة صحيحة وان كان صاحبها لا يؤمر بالاعادة لكن ليس لها ثواب عند الله سبحانه - [00:08:23](#)

وتعالى. الله تعالى يقول واقموا الصلاة ان الصلاة ثناء عن الفحشاء والمنكر. الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر هي الصلاة المقامة. فهي التي توفرت فيها احكام الصلاة المطلوبة يعني هي التي تنهى صاحبها عن الفحشاء والمنكر. فاذا كان الرجل يصلي ولا ينتهي عن الفحشاء والمنكر فهذا دليل على ان صلاته فيها خلل - [00:08:43](#)

وفيها نقص بسبب من الاسباب الا لانه لا يصلي مع الجماعة من غير عذر شرعي واما لانه لا يصلي في الوقت من غير عذر واما انه يصلي الجماعة وفي الوقت لكنه لا يخشع في صلاته ولا يحضر قلبه فيها وانما يسرح مع الالهواء مع الالهوام والوساوس ولا يدري ماذا صلى ولا ماذا قال - [00:09:03](#)

او يصلي صلاة اه غير تامة الاركان والواجبات والشروط بان ينقر الصلاة ويخل بها ولا يطمئن فيها. النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا يصلي وجاء وسلم عليه قال صلي فانك لم تصلي. قال له لم تصلي مع انه صلى في السورة لماذا؟ لانه كان لا يطمئن في صلاته. كان لا يطمئن - [00:09:23](#)

وفي صلاته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك لم تصلي مع انه صلى في السورة فهذا دليل على انه ليس المطلوب سورة الصلاة وانما المطلوب حقيقتها الذي يصلي ولا ينتهي عن الفحشاء والمنكر هذا دليل على ان صلاته فيها خلل او فيها نقص اما لو تكاملت الصلاة فانه لا يأتي - [00:09:43](#)

الفحشاء والمنكر لان الله اخبر خبرا مؤكدا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولكن المراد الصلاة الصحيحة المقامة على امر الله وامر طوله صلى الله عليه وسلم. اما اذا نقصت فانه ينقص تجنبه للفحشاء والمنكر. قد يقارف شيء من الفواحش والمنكرات. واذا عدمت الصلاة - [00:10:03](#)

الصحيحة بالكلية فانه ينعدم اثرها. قوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتوا الزكاة هو من هذا الباب يعني من حافظ على الصلاة في المساجد فانه يشهد له بالايمان كما جاء في الحديث الذي رواه ابو داود رواه الترمذي وغيره واسناده - [00:10:23](#)

ولا بأس به ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان. قال الله تعالى انما يعمر مساجد والله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتوا الزكاة فكونه يعتاد المساجد ويتردد عليها هذا دليل على ايمانه اما كونه يتخلف عن - [00:10:43](#)

في المساجد فهذا دليل على النفاق كما قال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو على عبد الله بن مسعود ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. التردد على المساجد من علامات الايمان. والتخلف عن المساجد - [00:11:03](#)

العذر من علامات النفاق. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم القيامة. فرجل معلق قلبه المساجد معنى انه يألف المساجد ويحبها ويتردد عليها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كثيرا ما يتردد السؤال - [00:11:23](#)
قال عن كيفية الخشوع في الصلاة شيخ صالح. فهذه هي الاخت المستمعة فميم عين مع من يسأل فتقول كيف يستطيع المسلم ان يخشع في صلاته على الوجه المطلوب شرعا. بحيث انه لا يفكر في صلاته بامر من امور الدنيا على الاطلاق. ثم تقول عن نفسها انا - [00:11:43](#)

احاول ان اخشع في صلاتي ولكني مع ذلك لا استطيع ان اتحكم في تفكيري فاجده احيانا بعيدا عن الصلاة. في اشياء اخرى اتمنى ان احس بلذة الصلاة كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ارحنا بالصلاة يا بلال وكذلك مثل سلفنا - [00:12:03](#)
صالح الذي كان احدهم يصلي فيقع الحائط بجانبه فلا يحس به من شدة استغراقه في الصلاة كيف استطيع ان اكون كذلك؟ جزاكم الله خيرا. نعم الخشوع في الصلاة امر مطلوب وهو روح الصلاة ولبها. وللخشوع اسباب. منها - [00:12:23](#)

الاقبال على الله سبحانه وتعالى في الصلاة واستحضار عظمة الله سبحانه وتعالى ومنها تذكر الوعد والوعيد في الصلاة تذكر الانسان وعد الكريم من الله سبحانه وتعالى بالاجر العظيم والثواب الجزيل لمن ادى الصلاة والوعيد على من عصى الله سبحانه وتعالى تذكر هذا وتذكر - [00:12:43](#)

هذا خشع رغبة ورهبة رغبة في الثواب وخوفا من العقاب مع استحضار عظمة الرب سبحانه وتعالى يستحضر عظمة من هو واقف بين يديه ومن يناجيه بكلامه والله المثل الاعلى لو ان شخصا وقف امام امير او ملك من الملوك ماذا يكون حاله من الهيبة ومن الحساسية ويخشى - [00:13:03](#)

لان هذا الامير او هذا الملك ينتقده في وقفته او في ادبه الله جل وعلا احق واولى ان يعظم وان يخاف لانه واقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. الله جل وعلا ينصب وجهه كما صح في الحديث قبل وجه المصلي. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدي عبدي. فاذا قال الرحمن - [00:13:23](#)

الرحيم قال اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدي عبدي الى اخر ما جاء في الحديث وفي الحديث ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام في الصلاة فان فانه يقوم بين يدي الله عز وجل والله ينصب وجهه قبل وجه المصلي فاذا صليتم فلا تلتفتوا - [00:13:43](#)

يعني لا تلتفتوا بقلوبكم وكذلك لا يلتفت برقبته ورأسه او بجسمه ينحرف عن الاتجاه للقبلة والاولى ان لا ينحرف بقلبه ايضا عن الله سبحانه وتعالى. ومن اسباب الخشوع في الصلاة ان يستعيز بالله من الشيطان في اولها بحضور قلب. ومن اسباب الخشوع في الصلاة ان ان يتدبر القرآن الذي - [00:14:03](#)

وجوه الصلاة ويتدبر الاقوال والافعال التي يؤديها في الصلاة من تكبير وقيام وقعود وركوع وسجود يتدبر هذه الاشياء انه يفعل هذا تعظيما لله سبحانه وتعالى وطاعة له. وكذلك لا يدخل في الصلاة وهو مشوش الفكر لسبب من الاسباب اما بسبب - [00:14:23](#) طعامه بحاجة الى الطعام او بسبب انه مشغول بوجود الاخبثين البول والغائط او بسبب شدة برد او شدة حر ان هذه تشوش عليه صلاته. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان. يعني البول والغائط. نعم. هذي من اسباب الخشوع. ومن - [00:14:43](#)

اسباب الخشوع ايضا وطابة المطعم. مم. الاكل من الحلال. مم. تجنب الحرام ان هذا من اسباب الخشوع في الصلاة الذي يأكل الحرام اكتسب الحرام هذا لا لا يجد لذة الخشوع بين يدي الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:15:03](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كسل ايضا هذه المستمعة فتقول ما هي الطريقة الفضلى لطلب العلم للمرأة المسلمة واي هذه العلوم التي يستحب يستحب تعلمها ولو تكرمتم شيخ صالح نحن في نهاية الحلقة. نعم طرق تحصيل العلم بالنسبة - [00:15:19](#) للمرأة هو لغيرها هو الاقبال على كتاب الله عز وجل بالتلاوة والتدبر وقراءة التفاسير الصحيحة لكتاب الله عز وجل هذا من اعظم اسباب العلم كذلك احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم حفظها او حفظ ما تيسر منها او مطالعتها بعناية وقراءة شروحها الصحيحة ايضا هذا مما من اسباب آآ - [00:15:39](#)

وللعلم هذي من وسائل تحصيل العلم النافع. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة - [00:15:59](#)

فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم - [00:16:19](#)